مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: العوامل المؤثرة على موثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المستثمرين –دراسة ميدانية–
اسم الكاتب: د. فادي جمعان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5224
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 00:59 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (1) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (1) 2019

Factors affecting the credibility of accounting disclosures for listed companies in Damascus Securities Exchange from the investors viewpoint- Field Study -

Dr. Fadi Jamaan*

(Received 2 / 8 / 2018. Accepted 10 / 1 / 2019)

□ ABSTRACT □

The research aims to study how the investors in Damascus Securities Exchange assess the credibility of the mandatory accounting disclosures of the listed companies. To achieve that objective the researcher prepares a questionnaire and distributes it to a random sample of investors in this market. The Pearson Correlation Coefficient and multiple linear regression analysis were used to test the hypotheses and reach the results.

The research concludes that there is a relationship between the investor's assessment of the credibility of accounting disclosures of the listed companies in Damascus Securities Exchange and the main factors affecting the credibility of these disclosures (Management's situational incentives at the time of disclosure, Management credibility, Level of assurance services provided for companies, credibility of accounting information source). The research also shows that these four factors together explain 70.3 % of the investors' assessment of the credibility of these accounting disclosures.

Key words: Credibility of accounting disclosures, Situational incentives, Management credibility, Assurance services, Credibility of accounting information source.

* **Assistant Professor, Accounting Department, International University for Science and Technology, Damascus, Syria, fadijamaan79@gmail.com**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (1) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (1) 2019

العوامل المؤثرة على موثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المستثمرين– دراسة ميدانية –

الدكتور فادي جمعان*

(تاريخ الإيداع 2 / 8 / 2018. قُبِل للنشر في 10 / 1 / 2019)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى دراسة كيف يقيِّم المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية موثوقية الإفصاحات المحاسبية الإجبارية للشركات المدرجة في السوق. لتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بإعداد استطلاع وزع على عينة عشوائية من المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية، واستخدم اختبار الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج.

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة بين تقييم المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية لموثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في السوق وبين العوامل الرئيسة المؤثرة على موثوقية تلك الإفصاحات وهي (توفر الحوافز الظرفية لإدارة الشركات وقت الإفصاح، موثوقية الإدارة للشركات، مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات، موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية). كما أظهر البحث أن هذه العوامل الأربعة مجتمعة تفسر ما نسبته 70.3% من تقييم المستثمرين لموثوقية تلك الإفصاحات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: موثوقية الإفصاحات المحاسبية، الحوافز الظرفية، موثوقية الإدارة ، خدمات التأكيد، موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية.

* مدرس– قسم المحاسبة– الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا – دمشق– سورية، fadijamaan79@gmail.com

مقدمة:

إن الإفصاحات المحاسبية الإجبارية المطلوبة وفق معايير المحاسبة الدولية والمقدمة من قبل الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية هي مصدر متوفر للمستثمرين كافة، وتُعد وسيلة لإيصال المعلومات عن الشركة إلى المستثمرين الحاليين أو المحتملين. بالتالي تلعب دوراً هاماً في مساعدة المستثمرين في اتخاذ القرار الاستثماري الصحيح. ولكي تكون هذه الإفصاحات مفيدة ويتم استخدامها من قبل المستثمرين يجب أن تتمتع بموثوقية عالية، مما يعني أنه يتوجب على الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية أن تقدم معلومات محاسبية موثوقة من قبل المستثمرين في السوق. بناء على ما سبق فإن دراسة كيفية تقييم المستثمرين لموثوقية الإفصاحات المحاسبية المقدمة من قبل الشركات يُعد أمراً هاماً. ولذلك تناول هذا البحث موضوع تقييم المستثمرين لموثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، ومعرفة العوامل الرئيسة التي يأخذها المستثمرون بعين الاعتبار عند تقييم تلك الإفصاحات. ويأمل الباحث في أن يسهم هذا البحث في وضع بعض المقترحات للاسترشاد بها من قبل الباحثين والمهنيين الممارسين، والإجابة عن بعض التساؤلات ذات الصلة بهذه الدراسة.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في كشفه لكيفية تقييم المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية لموثوقية الإفصاحات المحاسبية الإجبارية للشركات المدرجة في السوق، وذلك يمكن أن يساعد في إلقاء الضوء على العوامل الهامة المؤثرة بموثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات كافة، وهذا يساعد في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنشيط التداول في السوق وذلك بسبب الارتباط الوثيق بين موثوقية المعلومات المحاسبية و بين تنشيط القرارات الاستثمارية.

وبالتالي، يهدف البحث بشكل رئيس إلى معرفة كيف يقوم المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية بتقييم موثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في السوق. هذا الهدف يمكن ترجمته في أهداف فرعية وهي:

1- معرفة فيما إذا كان هناك علاقة بين الحوافز الظرفية لإدارة الشركات المدرجة في السوق وقت الإفصاح وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات، وذلك من وجهة نظر المستثمرين في السوق.

2- معرفة فيما إذا كان هناك علاقة بين موثوقية إدارة الشركات المدرجة في السوق وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات، وذلك من وجهة نظر المستثمرين في السوق.

3- معرفة وجهة نظر المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية حول العلاقة بين مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في السوق وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

4- معرفة وجهة نظر المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية حول العلاقة بين موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في السوق وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

مشكلة البحث.

يجب أن تُعد المعلومات المحاسبية الواردة في إفصاحات الشركة موثوقة من قبل المستثمرين، لذلك يأتي هذا البحث للإجابة عن التساؤل التالي:

كيف يقيِّم المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية موثوقية الإفصاحات المحاسبية الإجبارية للشركات المدرجة في السوق ؟. ويتفرع عنه أربعة تساؤلات على النحو التالي:

1- هل يوجد علاقة من وجهة نظر المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية بين الحوافز الظرفية لإدارة الشركات المدرجة في السوق وقت الإفصاح وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات ؟

2- هل يوجد علاقة من وجهة نظر المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية بين موثوقية إدارة الشركات المدرجة في السوق وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات ؟

3- هل يوجد علاقة من وجهة نظر المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية بين مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في السوق وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات ؟

4- هل يوجد علاقة من وجهة نظر المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية بين موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في السوق وبين موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات ؟

فروض البحث.

يقوم هذا البحث على الفروض التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر الحوافز الظرفية لإدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وقت الإفصاح وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية.

الفرضية الثانية: : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية الإدارة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية.

الدراسات السابقة.

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يفيد في التعرف على أحدث المعارف المتعلقة بموضوع الدراسة ويوضِّح أوجه التوافق والاختلاف بين تلك الدراسات وهذه الدراسة. وقد تم اختيار مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت جوانب من مشكلة الدراسة.

أولاً: دراسة Koch، 2002، بعنوان " التعثر المالي وموثوقية تنبؤات الإدارة بالأرباح"

هدفت الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان هناك علاقة بين التعثر المالي للشركات وبين موثوقية تنبؤات إدارة الشركات بالأرباح المستقبلية، وبعد أن تم تجميع عينة تضمنت 517 تنبؤاً للأرباح من قبل شركات أمريكية متعثرة مالياً وغير متعثرة خلال الفترة من 1993 حتى 1997 ومقارنتها مع الأرباح الحقيقية المتحققة وتوقعات وتقارير المحللين الماليين خلال تلك الفترة لأرباح تلك الشركات، تم التوصل إلى أنه يُنظر للمدراء في الشركات المتعثرة من قبل المحللين بأنهم يملكون حافزاً لزيادة الأرباح التي تم التنبؤ بها. كما أن تقارير المحللين الماليين كانت تلقي بالشك على تنبؤات الشركات التي تعاني من التعثر المالي بأرباح عالية، وبالتالي كانت تُعد هذه التنبؤات أقل موثوقية. بينما عُدت تنبؤات الشركات التي لم تكن تعاني من تعثر مالي بأنها أكثر موثوقية.

ثانياً: دراسة Schwarzkopf، 2006، بعنوان " مواقف المستثمرين تجاه موثوقية مصادر المعلومات".

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية واعتمدت على الاستبيان للحصول على أراء عينة الدراسة حول موقف المستثمرين من موثوقية مصادر المعلومات التي يستخدمونها عن الأرباح التي تحققها الشركات، وما هي المصادر الرئيسة التي يعتمدون عليها في ذلك. وقد تم توزيع الاستبيان على مستثمرين يملكون خبرة استثمارية جيدة ومستثمرين ليس لديهم الخبرة الجيدة. توصلت الدراسة إلى أنه لايوجد فارق كبير في ترتيب مصادر المعلومات بين المستثمرين الخبراء وغير الخبراء كما أن مصدر المعلومات كان له أهمية قليلة عندما لا يتعلق الأمر بقياس الأداء المالي للشركة.

ثالثاً: دراسة حمادة، 2010، بعنوان" أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية – دراسة ميدانية–".

هدف البحث إلى دراسة الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد استبانة وزعت على مكاتب مراجعة الحسابات في مدينة دمشق، وقد تضمنت الاستبانة الضوابط الرقابية العامة الأربعة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المتمثلة في الضوابط التنظيمية – وضوابط الرقابة على الوصول – وضوابط أمن وحماية الملفات – وضوابط تطوير وتوثيق النظام؛ وذلك من حيث أثرها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في الشركات. وخلص البحث إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في الشركات.

رابعاً: دراسة Thayer، 2011، بعنوان "محددات اكتساب المستثمرين للمعلومات : الموثوقية والانحياز التأكيدي"

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية بحث المستثمرين عن المعلومات الخاصة بالشركات التي استثمروا أموالهم بأوراقها المالية. تم تجميع معلومات من خلال عينة من المستثمرين عبر الإنترنت وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1- يتم اختيار المعلومات من قبل عينة البحث من المستثمرين بناء على موثوقية هذه المعلومات. 2- عندما يتلقى المستثمرون من عينة البحث أخباراً جيدة عن الشركات التي استثمروا فيها، فإنهم يبحثون عن معلومات تدعم قرارهم الاستثماري السابق أو لا تدعمه من مصادر المعلومات عالية الموثوقية.3- عندما يتلقى المستثمرون من عينة البحث أخباراً غير جيدة عن الشركات التي استثمروا فيها، فإنهم يبحثون عن معلومات تدعم قرارهم الاستثماري السابق حتى وإن كان مصدر هذه المعلومات أقل موثوقية. وقد أرجع الباحث هذه النتائج إلى نزعة الانحياز التأكيدي conformation Bias والتي تعني سعي المستثمرين إلى التخلي عن مقدار ما من الموثوقية في المعلومات التي يبحثون عنها بهدف دعم قراراتهم الاستثمارية.

خامساً: دراسة Sanchez، 2011، بعنوان " موثوقية المعلومات الواردة في الصحافة المالية: كيف تؤثر على قرارات الاستثمار المتخذة من قبل المستثمرين من القطاع الخاص، تحليل نوعي"

هدفت الدراسة إلى تحليل فيما إذا كانت المعلومات المالية الواردة في الصحافة المالية تُعد مصدراً موثوقاً بالنسبة للمستثمرين لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية، ومن خلال توزيع وتحليل بيانات استبيان تم توزيعه على مستثمرين في إسبانيا يملكون معرفة متواضعة بما يخص المعلومات المالية (مستثمرين غير خبيرين) تم التوصل إلى أن المستثمرين ينظرون أولاً إلى سمعة الشركات التي تنشر معلوماتها المالية في الصحافة المالية وسمعة المحللين الماليين الذين يعتمدون على تحليلاتهم، كما أن هناك مشكلة في المعلومات المالية التي يتم نشرها في الصحافة المالية وهي أنها تبدو صعبة الفهم إلى حد ما بالنسبة للمستثمرين الذين لا يملكون معرفة مالية جيدة، مما يجعل بعضهم يتجه إلى البنوك التي يودعون أموالهم فيها للبحث عن نصيحة من المحللين الماليين الذين يعملون في هذه البنوك.

سادساً: دراسة اسماعيل، 2013، بعنوان" أثر أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية المعلومات المحاسبية – بحث تطبيقي في أحد المصارف الحكومية–".

هدف البحث إلى التعريف بأساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية السلبية والتي لها تأثير في موثوقية المعلومات المحاسبية، والتعرف على دور كل من المحاسب والمدقق للحد من ذلك التأثير. أجري البحث على عينة من بيانات تخص أحد المصارف في القطاع الحكومي في العراق. بني البحث على فرضية مفادها: تؤثر أساليب وإجراءات المحاسبة الابداعية السلبية في موثوقية المعلومات المحاسبية. استحدم الباحث الأسلوب الوصفي في الجانب النظري والتحليل في الجانب العملي. توصل البحث إلى أن أساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية السلبية تهدف إلى تضليل نتيجة الأعمال أو المركز المالي أو الاثنين معاً، من خلال استغلال عنصري المرونة والاختيار في المبادئ والمعايير المحاسبية المستخدمة، مما يؤثر في موثوقية المعلومات المحاسبية. وهذا بدوره يؤدي إلى زعزعة ثقة السوق والمستخدمين في المعلومات الواردة في القوائم المالية.

سابعاً: دراسة النجار، 2013، بعنوان "أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية– دراسة تطبيقية من وجهة نظر مدققي الحسابات والمديرين الماليين–.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية. وقد طبقت الدراسة على عينة من مدققي الحسابات الخارجيين، والمديرين الماليين للشركات المساهمة العامة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن تطبيق محاسبة القيمة العادلة من قبل الشركات المساهمة العامة الفلسطينية يزيد من درجة موثوقية وملاءمة المعلومات الواردة في قوائمها المالية، وأن تطبيق محاسبة القيمة العادلة من قبل الشركات المساهمة العامة يواجه العديد من المعوقات منها عدم توافر أسواق نشطة ملائمة لقياس القيمة العادلة لكثير من الأصول في فلسطين.

ثامناً: دراسة الجبوري، 2017، بعنوان "موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

أوضحت الدراسة أن المعلومات المحاسبية يجب أنّ تتمتع بخصائص نوعية ومن أهمها خاصية الموثوقية، وقد تطرق البحث إلى إمكانية قياس درجة موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وذلك باستعمال معادلات رياضية معتمدة توضح مدى إمكانية الاعتماد على تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وقد توصل البحث إلى أن الحصول على المعلومات المالية التي تتمتع بالموثوقية تُعد من العوامل المهمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية. كما أوصى البحث بضرورة الاهتمام بإعداد القوائم المالية وفق معايير تضمن اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

تميُّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها هدفت إلى معرفة كيفية تقييم المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية لموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في إفصاحات الشركات المدرجة في السوق، وهل هناك ارتباط بين تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات وبين مجموع العوامل الهامة والرئيسة التي تؤثر على موثوقية الإفصاحات المحاسبية الإجبارية. كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تناولت بيئة الأعمال السورية من حيث الشركات العاملة فيها وطبيعة المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية.

منهجية البحث.

يحاول البحث معرفة كيفية تقييم المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية لموثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في السوق. وعليه فإن البحث بحث وصفي تحليلي، يستقرئ آراء عينة الدراسة حول موضوع البحث، ثم يحلل هذه الآراء باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة. وقد تم بناء خطوات ومراحل منهج البحث للتحقق من الفرضيات والوصول إلى النتائج وبلوغ أهدافه حسب التسلسل التالي:

A- جمع المعلومات حول أهمية المعلومات المحاسبية وحاجة المستثمرين لها، ومصادر الحصول عليها.

B- جمع المعلومات حول مفهوم موثوقية الإفصاحات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها.

C- تصميم استبانة في ضوء المعلومات المستقاة من المراحل السابقة، وتوزيعها على عينة عشوائية من المستثمرين الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية.

D- تحليل بيانات الاستبانة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.

E- التوصل لنتائج البحث وتقديم التوصيات المناسبة.

أدوات الدراسة.

اعتمد الباحث على الأدوات التالية في محاولة إيجاد حل لمشكلة البحث واختبار فرضياته:

!- المراجع العلمية من كتب ودوريات وأبحاث تناولت أهمية موثوقية المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية وكل المفاهيم المتعلقة بها.

2- استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي.

3- أدوات الإحصاء الوصفي اللازمة لعملية التحليل، منها برنامج SPSS.

القسم النظري للبحث:

أهمية المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية.

تنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية يتحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة تساعدهم في الاختيار بين البدائل المتاحة [القاضي وآخرون، 2010، ص369]. من هذا المنطلق تسعى الجهات المسؤولة عن سوق الأوراق المالية لتوفير المناخ الملائم لشراء وبيع الأوراق المالية، ومن أهم ركائز هذا المناخ توفير المعلومات للمستثمرين من أجل اتخاذ القرار الاستثماري الصحيح. بناء عليه تُعد شفافية الإفصاح عن المعلومات أمراً هاماً، خصوصاً عندما تتعلق هذه المعلومات بالوضع المالي للشركات المدرجة في السوق.

إن الهدف الرئيس للتقرير المالي هو تقديم معلومات مالية بجودة عالية فيما يتعلق بالمنشآت الاقتصادية ذات الطابع المالي بالمقام الأول، وتكون مفيدة في اتخاذ القرار الاستثماري [IASB,2008]. في هذا السياق تُعد المعلومات المحاسبية عاملاً هاماً يؤثر على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية، حيث يقوم المستثمرون بتقييم التغيرات في مجموعة من المؤشرات المالية الرئيسة لمختلف الشركات.

استحوذت أهمية المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية على اهتمام كثير من الباحثين خلال العقود الماضية، حيث وجد كل من (Merikas et al,2008) و (Tseng,2012) أن المعلومات المحاسبية والأرباح والعوائد المتوقعة

لها تأثير هام على قرار الاستثمار في الأسهم. كما وجد Azam أن حصة السهم من الأرباح Earnings per Share تؤثر بشكل رئيس على أسعار الأسهم، كما أن المستثمرين لديهم إدراك لأهمية هذه النسبة [Azam,2011,p40]. أما بالنسبة لتوزيع الأرباح على حملة الأسهم Dividends فقد رأى نصر أن للإعلان عن توزيعات الأرباح تأثيراً على القيمة السوقية لأسهم الشركات [نصر،2015، ص86]

بناء على الدرسات المختارة السابقة تتضح حاجة المستثمرين للمعلومات المحاسبية، وذلك لحاجتهم لمعرفة مؤشرات هامة وهي الأرباح التي تحققها الشركات أو الأرباح المتوقعة إضافة إلى حصة السهم من الأرباح وتوزيعات الأرباح على حملة الأسهم، وذلك لبناء قراراتهم الاستثمارية.

مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية

يمكن الحصول على المعلومات المحاسبية من مصادر متعددة، وقد قسم الباحثون هذه المصادر إلى مصادر من داخل المنشأة ومصادر من خارجها [الحناوي ، 2002، ص117]، أما بالنسبة للأولى فأهمها القوائم المالية الأساسية بالإضافة إلى الملاحظات المرفقة بها، بالإضافة إلى تقرير المدقق الخارجي عن المنشأة وتقارير مجلس الإدارة وتنبؤاتها بالأرباح المستقبلية. وبالنسبة للمصادر من خارج المنشأة فأهمها الصحف والمجلات المتخصصة ورأي المحللين الماليين بالوضع المالي للمنشأة وتنبؤاتهم المستقبلية بالإضافة إلى المؤتمرات المتخصصة والإشاعات.

مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية.

حاز مفهوم موثوقية المعلومات على اهتمام كبير من قبل الباحثين في مختلف المجالات ومنها (الاتصالات، علم النفس، علوم الكومبيوتر، التسويق، علوم الإدارة). وانعكس هذا الاهتمام في وجود تعاريف مختلفة لهذا المفهوم، منها ما تناول موثوقية مصادر المعلومات information sources، ومنها ما تناول موثوقية محتوى المعلومات information content. ومن هذه التعاريف:

– هي مفهوم متعدد الأبعاد multidimensional concept يشمل تقييم مستخدم المعلومات لملاءمة معرفة موصل المعلومات communicator's relevant knowledge وأمانته ونواياه الجيدة تجاه مستخدم المعلومات. [Alsohagy,2013, p61]

– هي عبارة عن تصورات المستثمرين لمصداقية believability إفصاح محدد من إفصاحات الإدارة. [Mercer, 2004, p186]

– الموثوقية تعني أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء، وتعكس الظروف والأحداث الاقتصادية بصدق وأمانة وبطريقة قابلة للتحقق، بمعنى أن يكون لها دلالات محددة بصرف النظر عن من يقوم بإعدادها. [عزيز، 2006، ص18]

بناء على ما سبق يتضح أن هنالك خصائص محددة يجب أن تتوافر في مصادر المعلومات لتجعلها ذات مصداقية، كما أن هنالك خصائص تجعل من المعلومات نفسها ذات مصداقية.

لقد بيَّنت العديد من الدراسات أن هناك اختلافاً بين موثوقية إفصاحات الإدارة Disclosure credibility وبين موثوقية الإدارة Management credibility، فموثوقية الإدارة ترتبط بثقة المستثمرين بمدراء المنشأة وكفاءتهم، أما موثوقية إفصاحات الإدارة فيتم تقييمها بشكل منفصل بالنسبة لإفصاحات كل شركة على حدْ. [Alsohagy,2013,p62]

إن موثوقية المعلومات المحاسبية لا تشير فقط إلى موثوقية مرسل المعلومات Sender (الإدارة) وإنما تشير أيضاً إلى موثوقية المعلومات المحاسبية نفسها، وإلى القناة channel التي تم من خلالها إيصال هذه المعلومات (التقارير

السنوية للشركات، الجرائد، المؤتمرات، الاجتماعات المختلفة، الإنترنت وغيرها)[McInnes,2007,p142] . وذلك في سياق القوانين والقواعد التي تنظم عملية إيصال التقارير المالية لمستخدميها.

العوامل المؤثرة على موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في إفصاحات الإدارة.

هناك مجموعة من العوامل الهامة التي تؤثر على موثوقية المعلومات المحاسبية وهي:[Mercer, 2004,P187]

1- الحوافز الظرفية Situational Incentives في وقت الإفصاح.

2- موثوقية الإدارة Management credibility.

3- خدمات التأكيد الداخلية والخارجية external and internal assurance.

4- موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية credibility of accounting information source.

1- الحوافز الظرفية Situational Incentives في وقت الإفصاح

تهتم الإدارة ببناء ثقة مع المستثمرين في سوق الأوراق المالية، وهذا يقتضي أن تقوم الإدارة بعدم تضليل المستثمرين فيما يتعلق بالوضع المالي للشركة بدقة، إلا أن الوضع المالي للشركة عند الإفصاح المحاسبي يلعب دوراً أساسياً في تقييم موثوقية الإفصاح، فقد وجد [Koch,2002,p28] بأن للإدارة حافزاً كبيراً لتقديم إفصاحات مضللة للمستثمرين في حالة التعثر المالي للشركة، حيث تقوم الإدارة في حالة التعثر المالي بتقديم تنبؤات كبيرة للأرباح المستقبلية، أما الشركات التي لا تعاني من تعثر مالي فإنها تقدم تنبؤات موضوعية للأرباح المستقبلية. بناء على ما سبق فإنه من المرجح أن المستثمرين لا يثقون بإفصاحات الإدارة عندما يكون للإدارة حافز كبير لتضليلهم.[Mercer,2004,187]

2- موثوقية الإدارة Management credibility.

تُعد موثوقية الإدارة أحد العوامل المؤثرة على موثوقية إفصاحاتها، وفي سياق الإفصاحات المحاسبية هناك عاملان مهمان يؤثران في موثوقية الإدارة وهما: كفاءة الإدارة، والثقة بها [Mercer,2001,p12]. وبالنسبة لتقييم المستثمرين لمدى توافر هذين العاملين في الإدارة فيرتبط بدقة تنبؤات الإدارة للأرباح المستقبلية في الماضي، فكلما كانت تنبؤات الإدارة للأرباح المستقبلية دقيقة بالماضي، كلما كانت نظرة المستثمرين لكفاءة الإدارة والثقة بها أكبر.

3- خدمات التأكيد الداخلية والخارجية external and internal assurance.

تؤثر خدمات التأكيد الداخلية والخارجية على موثوقية إفصاحات الإدارة، حيث تُقدم خدمات التأكيد الخارجية من قبل مدققي الحسابات الخارجيين، المحللين الماليين، والصحفيين. أما بالنسبة لخدمات التأكيد الداخلية فتُقدم من قبل المدققين الداخليين، لجنة المراجعة، مجلس الإدارة.

تُعد الخدمات المقدمة من قبل مدققي الحسابات الخارجيين هامة بالنسبة للمستثمرين، حيث وجدت كثير من الدراسات ومنهما دراسة [Hodge,2001,p675] أن خدمات التأكيد المقدمة من مدققي الحسابات الخارجيين تزيد من موثوقية المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الإدارة، كما وجدت الدراسة أن المصرفيين يرون أن تدقيق الحسابات يساعد على تحسين موثوقية القوائم المالية. كما وجدت دراسة [يوسف، 2013، ص50] أن خدمات التأكيد الخارجية تُعد من أهم الآليات المساهمة في موثوقية المعلومات المحاسبية. أما بالنسبة لرأي المحللين الماليين بإفصاحات الإدارة المحاسبية فتُعد أيضاً مؤثرة في موثوقية هذه الإفصاحات بالنسبة للمستثمرين، والأدلة على ذلك كثيرة ومنها عندما نشر David Tice تحليله في إحدى الصحف متهماً شركة Tyco بتضليل المستثمرين من خلال إفصاحاتها حول عمليات استحواذ قامت بها مما سبب انخفاضاً في أسعار أسهم الشركة [Gogoi,2001].

أما بالنسبة لخدمات التأكيد الداخلية فهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على خدمات التأكيد الداخلية أهمها الخبرة المالية، واستقلالية كل من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة، فتوفر هذين العاملين يعني ممارسة أقل لإدارة الأرباح من قبل الإدارة. كما يلعب قسم التدقيق الداخلي دوراً هاماً في منع حدوث الأخطاء في إفصاحات الإدارة. على الرغم من أهمية جودة التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة على المستثمرين تحديد مستوى التدقيق الداخلي.

4-موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية

تفصح إدارة الشركة عن المعلومات المحاسبية عبر طرق متعددة منها (القوائم المالية المدققة أو غير المدققة، المؤتمرات، اللقاءات السنوية مع حملة الأسهم، الاجتماعات واللقاءات الصحفية المتخصصة)، بالإضافة لذلك يحصل المستثمرون على المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات عن طريق المحللين الماليين والمجلات المتخصصة أو الإنترنت أو حتى عبر الإشاعات. تتمتع مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية بمستويات مختلفة من حيث درجة الموثوقية، وتقييم موثوقية هذه المصادر من خلال المستثمرين يُعد أمراً مهماً لأن ذلك يساعد في معرفة المصادر التي يعتمد عليها المستثمرون بشكل كبير في بحثهم عن المعلومات المحاسبية. وعلى الرغم من قلة الدراسات المحاسبية حول تأثير مصدر المعلومات المحاسبية على موثوقية هذه المعلومات، إلا أن بعض الباحثين يرون أن استخدام الإدارة للمؤتمرات لعرض إفصاحاتها المحاسبية يُعد مصدراً موثوقاً للمعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين في حال كانت الشركات تتمتع بسمعة عالية، في حين يرى باحثون آخرون أن استخدام الإفصاحات المكتوبة عبر الصحافة أو عبر إدارة سوق الأوراق المالية هو أسلوب جيد بالنسبة للشركات التي تتمتع بسمعة أقل .[Mercer,2004,p191].

دور المنظمات المحاسبية المهنية في تعزيز موثوقية الإفصاحات المحاسبية.

تطرقت الهيئات الدولية ومن أهمها مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB إلى الخصائص النوعية التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية، حيث تم اعتماد إطار إعداد وعرض القوائم المالية في عام 1989 وتناول الاطار موثوقية المعلومات المحاسبية في الفقرات 31-38 منه (IASB,2010). إن الدور الذي تقوم به المنظمات الدولية يجب أن يترافق مع جهود تبذلها المنظمات المحاسبية المهنية المحلية، وذلك من خلال تعريف المحاسبين العاملين في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية وأيضاً مدققي الحسابات بكافة التعديلات التي تطرأ على معايير المحاسبة الدولية وإطلاعهم على الدرسات المتعلقة بموثوقية المعلومات المحاسبية من خلال المؤتمرات والمجلات المتخصصة، بما يؤدي إلى تعزيز موثوقية الإفصاحات المحاسبية لهذه الشركات.

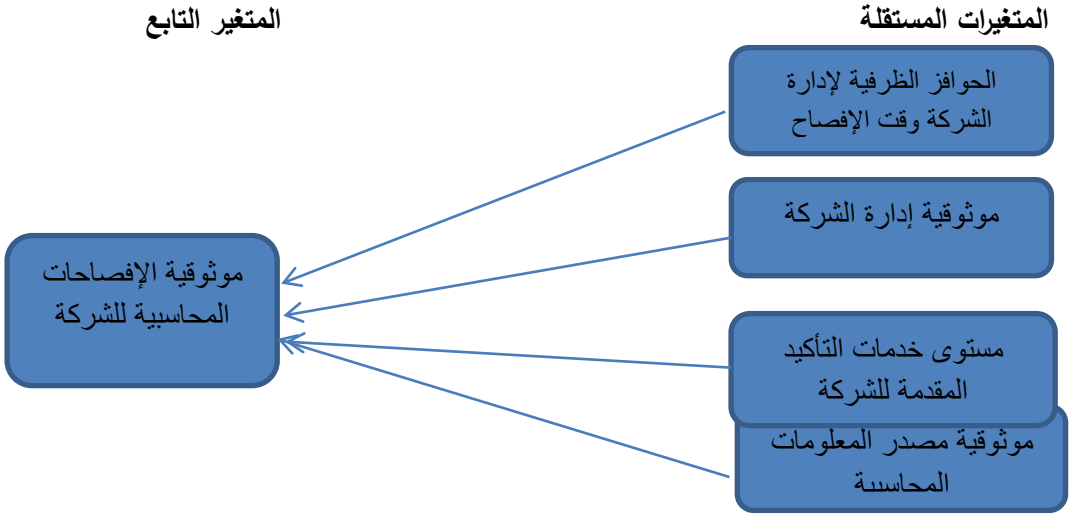
القسم العملي للبحث.

لاختبار فرضيات البحث، قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية من خلال إعداد استبانة وزعت على عينة عشوائية من المستثمرين الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية خلال النصف الأول من عام 2018.

مجتمع البحث وعينته.

يتكون مجتمع البحث من المستثمرين الأفراد في سوق دمشق للأوراق المالية، ووفقاً للتقرير السنوي للهيئة العامة لسوق دمشق للأوراق المالية لعام 2017 فإن عدد المستثمرين المتداولين الفعليين منذ بدء التداول وحتى نهاية عام 2016 بلغ 10720 مستثمراً. وقد تم التركيز من قبل الباحث على توزيع الاستبانة على عينة من المستثمرين الذين لهم خبرة جيدة في الاستثمار في السوق. تم توزيع 60 استبانة وتم استرداد 54 استبانة أي أن النسبة المئوية للاستبيانات المستردة بلغت 90% وهي نسبة جيدة.

متغيرات البحث:



الشكل رقم (1): متغيرات البحث – المصدر: إعداد الباحث

النتائج والمناقشة:

تحليل أسئلة الاستبانة.

وضعت أسئلة الاستبانة بالاعتماد على الدرسات التالية: (Mercer,2004),(Schwarzkopf,2006), (Thayer,2011) (الجبوري،2017)، وتم توزيعها على أربعة محاور:

المحور الأول: معرفة هل يأخذ المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية الحوافز الظرفية لإدارة الشركات المدرجة في السوق وقت الإفصاح بعين الاعتبار عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

المحور الثاني: معرفة هل يأخذ المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية موثوقية إدارة الشركات المدرجة في السوق بعين الاعتبار عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

المحور الثالث: معرفة هل يأخذ المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في السوق بعين الاعتبار عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

المحور الرابع: معرفة هل يأخذ المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في السوق بعين الاعتبار عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient لقياس ثبات الاستبانة، حيث يعبر عن متوسط الارتباط الداخلي بين العبارات التي يقيسها وتتراوح قيمته ما بين (0 – 1) وتُعد القيمة المقبولة له (0.60) فأكثر، وكلما اقتربت قيمته من الواحد كلما ارتفعت درجة ثبات الأداة وصلاحيتها للاستخدام، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي(0.812) وهو أكثر من 60% ،بالتالي يمكن القول بأن الاستبانة تتمتع بالثبات والمصداقية ويمكن الاعتماد عليها في تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

الإحصاءات الوصفية:

توضح الجداول التالية التحليل الإحصائي الوصفي للنتائج التي تم التوصل إليها حسب رأي أفراد العينة:

الجدول رقم (1): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول.

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الإختبار t	القيمة الاحتمالية (sig)
1	تؤثر الأوضاع المالية المتعثرة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية سلباً على موثوقية المعلومات المحاسبية التي تفصح عنها هذه الشركات.	54	3.71	0.722	8.430	0.00
2	تملك الشركات المتعثرة مالياً وقت الإفصاح حافزاً أكبر لتقديم إفصاحات محاسبية إيجابية عن الشركة عنه لتقديم إفصاحات سلبية	54	3.66	0.733	11.734	0.00
3	الافصاحات المحاسبية المقدمة من الشركات المتعثرة مالياً والتي تتضمن أخباراً جيدة عن الشركة هي أقل موثوقية من الإفصاحات المحاسبية التي تتضمن أخباراً غير جيدة	54	3.62	0.734	7.403	0.00
4	تتوفر معلومات كافية في سوق دمشق للأوراق المالية لمعرفة الأوضاع المالية للشركات المدرجة في السوق وقت تقديم الإفصاحات المحاسبية	54	3.11	0.766	6.425	0.00
5	يتم الأخذ بعين الإعتبار الظروف المالية للشركات وقت الافصاح عن معلوماتها المحاسبية، والحوافز التي تمليها هذه الظروف، وذلك عند الحكم على موثوقية تلك المعلومات	54	3.09	0.758	5.376	0.00

بناء على الجدول السابق تم احتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الأول وبلغت قيمته (3.438) بوزن نسبي 68.76%، مما يدل على تأييد أفراد العينة بشكل عام لضرورة أخذ الحوافز الظرفية لإدارة الشركات المدرجة في السوق وقت الإفصاح بعين الإعتبار عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

الجدول رقم (2): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثاني

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الإختبار t	القيمة الإحتمالية (sig)
6	تؤثر السمعة الجيدة لإدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية إيجاباً على موثوقية المعلومات المحاسبية التي تفصح عنها.	54	3.90	0.788	9.223	0.00
7	يتم الرجوع إلى الافصاحات المحاسبية السابقة لإدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية للتأكد من دقتها، وذلك لتكوين صورة عن موثوقية الإدارة	54	3.71	0.684	10.984	0.00
8	تتوفر معلومات في سوق دمشق للأوراق المالية تمكن المستثمرين من الحكم على موثوقية وسمعة إدارة الشركات المدرجة في السوق	54	3.80	0.753	11.678	0.00
9	تستطيع إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بناء موثوقية وسمعة جيدة من خلال توخي الدقة والموثوقية عند الإفصاح عن معلوماتها المحاسبية	54	3,87	0.733	9.374	0.00
10	يتم الأخذ بعين الاعتبار سمعة وموثوقية إدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند تقييم موثوقية إفصاحاتها المحاسبية	54	3.88	0.690	8.790	0.00

بناء على الجدول السابق تم احتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني وبلغت قيمته (3.832) بوزن نسبي 76.64%، مما يدل على أن عينة الدراسة من المستثمرين ينظرون بأهمية إلى موثوقية إدارة الشركات المدرجة في السوق عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

الجدول رقم (3): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثالث.

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دالة الإختبار t	القيمة الإحتمالية (sig)
11	تُعد القوائم المالية للشركات والتي يتم تدقيقها من قبل مدققي الحسابات أكثر موثوقية من القوائم غير المدققة	54	3.97	0.923	7.352	0.00
12	تتوفر شركات تدقيق حسابات ومدققي حسابات على مستوى عال في بيئة الأعمال السورية	54	3.68	0.765	11.712	0.00
13	يتم الأخذ بعين الإعتبار سمعة الجهة التي تدقق حسابات الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند تقييم موثوقية الافصاحات المحاسبية لتلك الشركات	54	3,87	0.725	11.838	0.00
14	تحتوي الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على قسم للتدقيق الداخلي على حسابات تلك الشركات	54	3.02	0.874	10.291	0.00
15	يمكن للمستثمرين تقييم جودة عمل قسم التدقيق الداخلي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية	54	2.98	0.786	9.836	0.00
16	يتم الأخذ بعين الإعتبار وجود قسم عالي الجودة للتدقيق الداخلي في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند تقييم موثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات	54	3.06	0.675	9.283	0.00

بناء على الجدول السابق تم احتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثالث وبلغت قيمته (3.43) بوزن نسبي 68.6%، مما يدل على تأييد أفراد العينة بشكل عام لضرورة أخذ مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في السوق بعين الاعتبار عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

الجدول رقم (4): التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الرابع.

ت	الأسئلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دالة الإختبار t	القيمة الإحتمالية (sig)
17	توثر موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على موثوقية تلك المعلومات	54	3.87	0.891	9.311	0.00
18	تُعد المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بشكل شفهي (من خلال المؤتمرات والمقابلات التلفزيونية وغيرها من المصادر الشفهية) معلومات ذات موثوقية عالية	54	3.13	0.682	11.824	0.00
19	تُعد المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بشكل مكتوب (من خلال القوائم المالية المنشورة والمجلات المتخصصة وغيرها من المصادر المكتوبة) معلومات ذات موثوقية عالية	54	3.91	0.723	10.938	0.00
20	يتم الاعتماد على الإشاعات عند تقييم موثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية	54	3,40	0.832	10.361	0.00
21	يتم الأخذ بعين الاعتبار موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية التي تفصح عنها الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عند تقييم موثوقية الافصاحات المحاسبية لتلك الشركات	54	3.72	0.783	9.637	0.00

بناء على الجدول السابق تم احتساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الرابع وبلغت قيمته (3.606) بوزن نسبي 72.12%، مما يدل على أن عينة الدراسة من المستثمرين ينظرون بأهمية إلى

موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في السوق عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية لتلك الشركات.

اختبار فرضيات البحث.

لاختبار الفرضيات تم استخدام معامل الارتباط pearson عند مستوى دلالة 0.05 لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات البحث المستقلة وبين متغير البحث التابع.

1- الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الحوافز الظرفية لإدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وقت الإفصاح وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية".

الجدول رقم (5): نتيجة اختبار الفرضية الأولى.

Variables المتغيرات		accounting disclosures credibility موثوقية الإفصاحات المحاسبية
Situational incentives of the company's management at the time of disclosure الحوافز الظرفية لإدارة الشركة وقت الإفصاح	Pearson Correlation	- 0.387
	Sig.	0.00

من خلال الجدول السابق يتبيَّن أن قيمة معامل الارتباط (0.387-) والقيمة الإحتمالية sig=0.00 مما يدل على وجود علاقة عكسية ضعيفة بين توفر الحوافز الظرفية لإدارة الشركات وقت الإفصاح وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية، وهذا يعني قبول الفرضية الأولى.

2- الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية الإدارة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية".

الجدول رقم (6): نتيجة اختبار الفرضية الثانية.

Variables المتغيرات		accounting disclosures credibility موثوقية الإفصاحات المحاسبية
Credibility of company's management موثوقية إدارة الشركة	Pearson Correlation	0.713
	Sig.	0.00

من خلال الجدول السابق يتبيَّن أن قيمة معامل الارتباط (0.713) والقيمة الإحتمالية sig=0.00 مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين موثوقية الإدارة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

3- الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية"، ويبيِّن الجدول التالي اختبار الارتباط pearson عند مستوى دلالة 0.05. وحسب الجدول يتبيَّن أن قيمة معامل الارتباط (0.615)

والقيمة الإحتمالية sig=0.00 مما يعني وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية. وبالتالي قبول الفرضية الثالثة.

الجدول رقم (7): نتيجة اختبار الفرضية الثالثة.

Variables المتغيرات		accounting disclosures credibility موثوقية الإفصاحات المحاسبية
level of assurance services مستوى خدمات التأكيد	Pearson Correlation	0.615
	Sig.	0.00

4- الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية "، ويبيِّن الجدول التالي اختبار الارتباط pearson عند مستوى دلالة 0.05. وحسب الجدول يتبيَّن أن قيمة معامل الارتباط (0.691) والقيمة الإحتمالية sig=0.00 مما يعني وجود علاقة طردية يمكن عدَّها قوية بين موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية ، وبالتالي قبول الفرضية الرابعة.

الجدول رقم (8): نتيجة اختبار الفرضية الرابعة.

Variables المتغيرات		accounting disclosures credibility موثوقية الإفصاحات المحاسبية
Credibility of accounting information source موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	0.691
	Sig.	0.00

تحليل الإنحدار الخطي المتعدد.

لدراسة أثر متغيرات البحث المستقلة معاً على المتغير التابع تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وفق النموذج التالي: $Y= \beta 0+ \beta 1 X1+ \beta 2 X2+ \beta 3 X3+ \beta 4 X4+ e$

حيث أن: Y : المتغير التابع (موثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركة)،($\beta 0, \beta 1, \beta 2, \beta 3, \beta 4$) معاملات الإنحدار، X1 الحوافز الظرفية لإدارة الشركات وقت الإفصاح، X2 موثوقية إدارة الشركة، X3 مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركة، X4 موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية. e الخطأ العشوائي.

وبذلك يكون نموذج الانحدار في صورته النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (9): تحليل الإنحدار الخطي المتعدد.

Model نموذج الانحدار	Standardized Coefficients	T-Test	P-value
ثابت الإنحدار (constant)	0.112		
X1	- 0.157	2.842	0.001
X2	0.701	12.589	0.00

X3	0.431	9.120	0.00
X4	0.623	8.514	0.00
F- Test = 182.236, sig= 0.00		Adj.R-Square = 0.703	

Y= 0.112-0.157 X1+ 0.701 X2+ 0.431 X3+ 0.623 X4+e

يوضح الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل Adj. R Square تساوي 0.703 وهذه القيمة تشير إلى أن المتغيرات المستقلة معاً في النموذج تفسر ما نسبته 70.3% من التغير الحاصل في المتغير التابع وهو موثوقية الإفصاحات المحاسبية، أما النسبة المتبقية وهي 29.7% فترجع إلى عوامل أخرى.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

1- وجود علاقة عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين توفر الحوافز الظرفية لإدارة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وقت الإفصاح وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية، ويمكن تفسير ضعف العلاقة بعدم توافر معلومات كافية في سوق دمشق للأوراق المالية لمعرفة الأوضاع المالية للشركات المدرجة في السوق وقت تقديم الإفصاحات المحاسبية.

2- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين موثوقية الإدارة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية.

3- هناك علاقة طردية متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين مستوى خدمات التأكيد المقدمة للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية.

4- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين موثوقية مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وبين موثوقية إفصاحاتها المحاسبية.

5- إن المتغيرات المستقلة معاً في النموذج تفسر ما نسبته 70.3% من التغير الحاصل في المتغير التابع وهو موثوقية الإفصاحات المحاسبية، وتُعد هذه النسبة جيدة، أما النسبة المتبقية وهي 29.7% فترجع إلى عوامل أخرى. ويرى الباحث أن هذه العوامل الأخرى يمكن أن تكون:

- اعتماد المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية على رأي أصدقائهم أو مستثمرين سابقين عند تقييمهم لموثوقية الإفصاحات المحاسبية للشركات المدرجة في السوق.
- اعتماد المستثمرين بشكل كامل على اسم بعض الشركات الكبيرة في الحكم على موثوقية إفصاحاتها المحاسبية، بغض النظر عن العوامل الأساسية المؤثرة على موثوقية الإفصاحات المحاسبية.

وبناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث هنالك مجموعة من التوصيات يجب الإشارة إليها، وهي:

1- ضرورة اهتمام الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بتطوير موثوقية إفصاحاتها المحاسبية من خلال مجموعة من الإجراءات منها: ضمان وجود إدارة للشركة تتمتع بسمعة وموثوقية جيدة، وضمان تدقيق القوائم المالية الخاصة بالشركة من مدققي حسابات وشركات تدقيق حسابات تتمتع بسمعة جيدة. كما أن هناك ضرورة لوجود قسم للتدقيق الداخلي، وتوضيح فعالية هذا القسم وموثوقيته للمستثمرين. إضافة لذلك يجب بناء سمعة وموثوقية لإدارة

الشركة من خلال الحرص على خلو الإفصاحات المحاسبية من الأخطاء الجوهرية، وعدم السعي لتضليل المستثمرين بمعلومات محاسبية مضللة في حال كانت الشركة تمر بأوضاع مالية متعثرة.

2- تعزيز وعي المستثمرين لكيفية تقييم الموثوقية عند بحثهم عن المعلومات المحاسبية الخاصة بالشركات المدرجة بالسوق، من خلال تعزيز فهمهم للعوامل الأساسية التي تؤثر على موثوقية الإفصاحات المحاسبية.

3- توفير المعلومات اللازمة لجميع المستثمرين من أجل تمكينهم من تقييم موثوقية المعلومات المحاسبية التي تفصح عنها الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وفي هذا السياق تبرز أهمية معرفة المستثمرين بالأوضاع المالية للشركات خصوصاً وقت الإفصاح عن القوائم المالية لتلك الشركات.

المراجع:

1- اسماعيل، مجبل داوي. أثر أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية المعلومات المحاسبية – بحث تطبيقي في أحد المصارف الحكومية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية، العراق، المجلد 16، العدد3، 2014.

2- الحناوي، محمد صالح. *تحليل وتقييم الأوراق المالية.*، الدار الجامعية الاسكندرية مصر،2002.

3 – القاضي، زياد عبد الكريم.; أبو زطلة، محمد خليل. *تصميم نظم المعلومات الإدارية و المحاسبية*.الطبعة 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2010.

4- الجبوري، علي خلف. *موثوقية المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية*. مجلة جامعة ذي قار، العراق، المجلد 12، العدد 3 ،2017.

5- النجار، جميل حسن. *أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية- دراسة تطبيقية من وجهة نظر مدققي الحسابات والمديرين الماليين-*. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن، المجلد9، العدد 3،2013.

6- حمادة، رشا. *أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية)*.مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سورية، المجلد 26، العدد الأول، 2010.

7 – عزيز، عزو خليف. *المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، 2006.

8 – نصر، خالد جمال. *أثر الإعلان عن توزيع الأرباح و ربحية السهم في القيمة السوقية لأسهم الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأو راق المالية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن، 2015.

9 – يوسف، مكاوي. *فعالية المراجعة الخارجية في تحقيق موثوقية المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2013.

10- ALSOHAGY,M.H. *Credibility of Financial Reporting Communication Between Investors and Management: An Exploratory Study.* Journal on Business Review GBR, Vol.2, No.3, 2013,p61-68.

11- AZAM, M.؛ KUMAN, D. *Factors influencing the individual investors and stock prices variation: evidence from Karachi stock exchange.* Australian Journal of Basic and Applied Sciences Australia, Vol.5, No. 12,2011,p40- 43.

12- GOGOI, P. *Making bad news pay.* BusinessWeek U.S.A, EB24, Sep. 3.2001.

13-HODGE, F.*Hyperlinking Unaudited information to Audited financial statement: Effects on Investor Judgments.* The Accounting Review U.S.A,Vol.76,N0. 4,2001,P675-691.

14- IASB. *Exposure Draft on an improved Conceptual Framework for Financial Reporting: The Objective of Financial Reporting and Qualitative Characteristics of Decision-useful Financial Reporting Information.* London UK.

15- IASB. *Framework for the Preparation and Presentation of Financial Statements.* London UK,2010.

16- KOCH, A.S. *Financial Distress and the Credibility of Management Earnings forecasts.* GSIA Working Paper U.S.A, No2000-10,SSRN,2002,P1-41.

17- MCINNES, B.؛ BEATTIE, V. ؛ PIERPOINT, J. *Communication between Management and Stakeholders: A Case Study.* Centre for Business Performance UK, ISBN 9781841525143,2007,P1-142.

18- MERCER, M. *The Credibility Consequences of Managers' Decisions to Provide Warnings about Unexpected Earnings.* The University of Texas at Austin ,SSRN U.S.A,2001,P1-34.

19- MERCER,M. *How Do Investors Assess the Credibility of Management Disclosures?.* Accounting Horizons U.S.A, Vol. 18, No. 3,2004,P185-196.

20- MERIKAS, A.A. ؛ MERIKAS, A.G.؛ VOZIKIS, G.S. ؛ PRASAD, D. 2008, *Economic factors and individual investor behavior: The case of the Greek stock exchange.* Journal of Applied Business Research U.S.A,Vol. 20,No.4,2008,P93-98.

21- SANCHEZ,J.R. *The credibility of the information of Financial Journalism: how it influences in investment decisions made by private investors. A qualitative analysis*. EAE Business School, Vol.17,NO.2,2011,P631-645.

22- SCHWARZKOPF, D.L. *Investors' attitudes toward source credibility*. Managerial Auditing Journal UK, Vol. 22 No.1, 2006,pp.18-33.

23 – THAYER,J. *Determinants of Investors' Information Acquisition: Credibility and Confirmation***,** The Accounting Review U.S.A, Vol. 86, No.1, 2011, p.1–22.

24- TSENG,S.Y. *Information Searches Affect Individual Investment Preferences: Testing a Moderating Effect of Income*, International Journal of Social Science and Humanity U.S.A, Vol. 2, No. 2, 2012, P133-138.